Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ثم يبقى الاحتمال الثالث؛ وهو أن تتساوى الرتبة، فيكون ذلك هو "الطلب"[ص29].

ويلاحظ فى تحليل أبى هلال لهاتين الدالتين -هنا- عدم ذكره انتماءهما إلى "العملية الكلامية" أو "الأحداث الكلامية". غير أنه يعود فى موضع آخر من كتابه فيفرق بين "الطلب" و"السؤال" بقوله: "إن السؤال لا يكون إلا كلاما، ويكون الطلب السعى وغيره،وفى [المثل][74]: عليك الهرب وعلى الطلب"[ص284].

وبطبيعة الحال ثمة أنواع كلامية أخرى تنضوى تحت مقولة "الطلب"؛ وذلك مثل "الدعاء"، و"الالتماس"، و"الرجاء"، و"النداء"، و"الأمر"، و"النهى".

وفى تحليله لدالة "الدعاء" يقول: "والدعاء إذا كان لله تعالى فهو مثل المسألة معه استكانة وخضوع.... وإذا كان لغير الله جاز أن يكون معه خضوع، وجاز ألا يكون معه ذلك... ويعدى هذا الضرب [يقصد النوع الثانى] من الدعاء بإلى؛ فيقال: دعاه إليه،وفى الضرب الأول بالباء؛ فيقال: دعاه به تقول: (دعوت الله بكذا)، ولاتقول: (دعوته إليه)؛ لأن فيه معنى مطالبته به، وقوده إليه"[ص29].

ومن الواضح أن أبا هلال يلمس - هنا - فكرة "السياق المقامى" مثلما

(74) فى الأصل [مثل].